

الفصل الثامن

مجموعات النقاش (Newsgroups)



إن مجموعات النقاش هي أداة اتصال مهمة على الشبكة. وهي مشابهة لقوائم المناقشة سالفة الذكر إلا أن بروتوكولات مجموعات النقاش لا ترسل الرسائل إلى المشتركين إلا عند طلبهم ولا ترسل إليهم إلا عناوين تلك الرسائل ومن ثم يختار المشترك من هذه الرسائل ما يريد قراءته. وتعتبر هذه الطريقة فعالة في تقليل الازدحامات على الشبكة.

إن مجموعات النقاش تعتبر منتدى عاماً للمناقشة لمن يتشارك نفس الاهتمامات. وبالإستفادة من مجموعات المناقشات الجماعية، أو مجموعات النقاش (Newsgroups) كما تعارف عليها، يمكن لأي أحد أن يذيع ما يريد من أخبار ويحصل على حل لما يواجهه من مشكلات ويقدم العون والنصيحة والمعلومات للآخرين. وتعود نشأة مجموعات النقاش لعام ١٩٧٩م وكان الهدف الأساسي منها هو سرعة تناقل المعلومات التقنية ومشاكل البرامج وكيفية علاجها على الإنترنت.



تتوزع المناقشات في هذه الخدمة على الآلاف من مجموعات النقاش التي تهدف كل منها للتركيز على مجال محدد من الاهتمامات. إذا كان مزود الخدمة المحلي الذي تقوم بالاتصال بالإنترنت عن طريقه يوفر خدمة مجموعات النقاش هذه، فإن أي شخص يمتلك اشتراكاً لدى هذا الموفر يمكنه الإطلاع على مجموعات النقاش المتوفرة والاشتراك الفوري في أي منها، ومن ثم قراءة الرسائل المتبادلة والتفاعل معها. ويقصد بالاشتراك هنا إخبار المتصفح عن مجموعات النقاش التي تهتمك في هذه الفترة من الزمن. مع وجود الآلاف من مجموعات النقاش، يتوفر تنوع هائل في اختيار المواضيع. كما يجدر أن نشير إلى أن مستوى النقاش متفاوت، فمجموعات النقاش غالباً ما تكون غير ثابتة. أما عند عدم توفر خدمة مجموعات النقاش عند مزود الإنترنت فبإمكانك البحث في الشبكة عن مزودات الأخبار العامة (News Servers).

كم عدد مجموعات النقاش على الإنترنت؟
يزيد عدد مجموعات النقاش على الإنترنت عن الـ ١٤ ألف مجموعة.



إن مجموعات النقاش توجد على الكثير من مزودات الإنترنت. وتستطيع الدخول عليها بواسطة متصفح الشبكة النسيجية، حيث تحتوي المتصفحات الحديثة على قارئ للأخبار.

أما عن كيفية تعريف المتصفح بمزود مجموعات النقاش ففي واجهة متصفح سندباد مثلاً، من قائمة "خيارات" اضغط على "تفضيلات البريد والنقاش" ثم في خانة "وحدة نقاش" (NNTP) أدخل عنوان مزود مجموعات النقاش. وهكذا تكون قد عرفت المتصفح بمزود مجموعات النقاش الذي تريد، وما عليك بعد ذلك إلا أن تضغط على "نقاش نيتسكيب" من قائمة "نافذة" على شاشة سندباد الرئيسية.

هل الاشتراك بمجموعات النقاش مثل الاشتراك بقوائم المناقشة؟ لا، الاشتراك بقوائم المناقشة يتم عن طريق إرسال اسمك وعنوانك لإحدى القوائم ومن ثم سوف يرسل إليك نسخة من كل رسالة يتم إرسالها إلى القائمة من قبل المشتركين الآخرين. أما مجموعات النقاش فيتم بطلب مجموعة أو عدة مجموعات للأخبار من المزود المخصص لذلك ومن ثم تتمكن من قراءة عناوين الرسائل الخاصة بالمجموعة وتستطيع اختيار وجلب ما يروق لك من رسائل.

